كركب وراكب وصحب وصاحب انما اعلم انه اسم
الجمع قد يكون له واحد من لفظه كركب وراكب وصحب
وصاحب انما الفرق بينهما ما سلف في كلم وكلمة من
ان الجمع من الكلية واسم الجمع كل قيل حمل نصب جمع
المونث على جره لئلا يلزم مزيته على اصله جمع
المذكر وهو مجرور مختص فلا ينقض بمزيته باعرابه
بالحركات وذاك بالحروف قوله المعتلة المضافة
اقول المعتلة المضافة الاولى تاخير المعتلة
عن المضافة لان ذكر المضافة بعد الاعتلال مستدرك
اذ ختمها بحروف العلة الثلاثة انما يكون عند الاضا
تامل قوله بمعنى صاحب لكن ذو لا تاتي الا في مقام
التعظيم والشرف ولو من حيث التخويف وشدة
العذاب نحو ظل ذي ثلاث شعب ومن لطائف
التنزيل التعبير بها في وذا النون اذ ذهب الاية
لما انها مقام مدح وذكر مفاخر وتعظيم وبصاحب
في ولا تكن كصاحب الحوت الاية لما انها ليس
القصد فيها مدحه بذلك قوله على ان بعضهم
يجر بها الخ على اما للاستعلاء اي والتحقيق على
ان الخ او انها للاستدراك بمنزلة لكن فلا
تتعلق بشيء كما حققناه في كتابة الازهرية
في قول

نكل

نكل تد او بنا فلم يشف ما بنا
على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع
اذا كان من تهواه ليس بذي ود
احفظه فان كثيرا من الاشياخ ما يخلطون الاول
بالثاني في التقرير قوله والخمسة الباقية شرطها
ان تكون مضافة لغير ياء المتكلم كانه لم يعد
هذا شرطا في ذي لان الشرط ما صح وجوده وانتفاوه
وذو لا يضاف للياء بحال انما يضاف للظاهر المنا
للشرف الذي هو له واما قوله انما يعرف الفضل من
الناس ذووه فشاذ ولم يشترط كونها مفردة مكبرة عارية
من ياء النسب نظرا الى انها لا يطلق عليها الاسماء
الستة الا ان كانت كذلك اذ ابوي بياء النسبة وابي
بالتصغير وابون بالجمع لا يقال انه احد الاسماء
الستة بخلاف ابو زيد تامل قوله ان هذا الخ
الاتيان باخي هنا ولم يقتصر على اسم الاشارة من
لطائف التنزيل لانه مقام تظلم خصوصا وقد
ذكر بعد ان له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة بتاكيد نعجة بواحدة قوله ولا يجيزه
جمهور البصريين وتجيزه ابن مالك على
حذف فيها غيره وفرسه وقراءة حمزة تساءلون

Copyright © King Saud University